

Distr.: General
24 September 2001
Arabic
Original: English

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس الفريق العامل التابع لمجلس الأمن والمعني بعمليات حفظ السلام

يشرفني أن أقدم التقرير الثاني للفريق العامل التابع لمجلس الأمن والمعني بعمليات
حفظ السلام.

أجرى الفريق العامل دراسة لتقرير الأمين العام المعنون ”لا انسحاب بدون
استراتيجية: صنع القرار في مجلس الأمن وإنهاء عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام
أو تحويلها“ (S/2001/394)، المؤرخ ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠١. ويسر الفريق العامل أن يرفق
تقريره بهذه الرسالة لينظر فيه مجلس الأمن (انظر المرفق).

وسأغدو ممتناً لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق
مجلس الأمن.

(توقيع) كيرتيس أ. وارد
رئيس الفريق العامل التابع لمجلس الأمن
والمعني بعمليات حفظ السلام

المرفق

التقرير الثاني للفريق العامل التابع لمجلس الأمن والمعني بعمليات حفظ السلام

١ - أجرى الفريق العامل التابع لمجلس الأمن والمعني بعمليات حفظ السلام، عملاً بولايته المنشأة بموجب بيان صادر عن رئيس مجلس الأمن في ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (S/PRST/2001/3)، دراسة لتقرير الأمين العام المعنون "لا انسحاب بدون استراتيجية: صنع القرار في مجلس الأمن وإنهاء عمليات حفظ السلام أو تحويلها" (S/2001/394)، بغية التوصل إلى تحقيق استجابة ملائمة من جانب مجلس الأمن.

٢ - وقد أعد تقرير الأمين العام بناء على طلب قدمه مجلس الأمن إلى الأمين العام في رسالة موجهة من رئيس المجلس مؤرخة ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (S/2001/1141)، وكان ذلك بعد مناقشة مفتوحة عقدت في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ ناقش أعضاء المجلس خلالها مسائل تتصل بإنهاء بعثات حفظ السلام وتغيير ولايات البعثات الحالية وغير ذلك من المسائل ذات الصلة بالأمر تتعلق باستراتيجيات الانسحاب من بعثات حفظ السلام. وشارك في المناقشة تسع عشرة دولة عضواً وأبدت أمام المجلس وجهات نظرها في هذه المسائل.

٣ - وقد أشار الأمين العام في تقريره إلى الدروس المستفادة من تجربة حفظ السلام وبناء السلام على مدى العقد المنصرم وقدم مبادئ توجيهية للمجلس لينظر فيها عندما يقرر بدء عملية سلام أو إنهائها أو إجراء تغيير جوهري في ولايتها.

٤ - وقد أبرز تقرير الأمين العام أدوار كل من مجلس الأمن وأجهزة الأمم المتحدة ووكالاتها الرئيسية الأخرى في صياغة وتنفيذ المقررات المتصلة بإنشاء عملية للسلام وتنفيذها. وأكد التقرير، بوجه خاص، على مسؤولية مجلس الأمن في التوصل إلى اتفاق بشأن تحديد ولاية واضحة ممكنة التحقيق؛ ومسؤولية الأمانة العامة في توفير التحليل الصريح والمستنير الذي سيطلبه مجلس الأمن لاتخاذ قرار بشأن وضع استراتيجية سلام فعّالة وأهمية أن يكون للأمانة العامة قدرة على توفير التحليل الموثوق غير المتحيز؛ ودور الجمعية العامة في الإذن برصد اعتماد في الميزانية في الوقت المناسب.

٥ - وأكد تقرير الأمين العام أهمية أن يعمل مجلس الأمن على إشراك البلدان المساهمة بقوات في مناقشة شاملة وصریحة للمسائل التي يتم تناولها أثناء العملية.

٦ - وأجرى الفريق العامل دراسة كاملة للمسائل التي أثيرت في المناقشة المعقودة في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، ومنها آراء الدول غير الأعضاء، والمسائل التي أثيرت في تقرير الأمين العام، والملاحظات والتوصيات التي قدمت فيه.

٧ - ونتيجة لهذا التحليل المتعمق، وإذ وضع الفريق العامل نصب عينه مسؤولية مجلس الأمن بموجب الميثاق في صيانة السلم والأمن الدوليين، فقد قام بصياغة مذكرة من رئيس مجلس الأمن، وهي مرفقة هنا، تبين اتفاق أعضاء مجلس الأمن والتزامهم بما يتخذه المجلس من قرارات بشأن إنشاء ولاية لبعثة ما وتغيير ولاية لبعثة حالية، وإنهاء بعثة لحفظ السلام، والتسليم بأهمية تحقيق سلام دائم بواسطة عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

يوصي الفريق العامل مجلس الأمن بالإذن بأن يصدر رئيسه المذكرة المشار إليها آنفا.

(توقيع) كيرتيس أ. وارد

رئيس الفريق العامل التابع لمجلس الأمن

والمعني بعمليات حفظ السلام

ضميمة

مشروع مذكرة

مذكرة من رئيس مجلس الأمن بشأن صنع القرار في مجلس الأمن وإنهاء عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام أو تحويلها

إن أعضاء مجلس الأمن، إذ يأخذون في الاعتبار الآراء المعرب عنها في الجلسة ٤٢٢٣ المتعلقة بموضوع "لا انسحاب بدون استراتيجية" والمعقودة في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، وبعد أن نظروا في تقرير الأمين العام المعنون "لا انسحاب بدون استراتيجية: صنع القرار في مجلس الأمن وإنهاء عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام أو تحويلها" (S/2001/394)، وإذ يدركون أهمية تحقيق سلام مستدام بواسطة بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، يشيرون إلى اتفاقهم على الأمور التالية والتزامهم بها:

- ١ - يشر مجلس الأمن إلى قراره ١٣٢٧ (٢٠٠٠) و ١٣٥٣ (٢٠٠١) وإلى جميع قراراته وبيانات رئيسه ذات الصلة؛ ويُحيط علماً بالأدوار الخاصة بكل من مجلس الأمن والأمانة العامة والجمعية العامة، بما في ذلك علاقة المجلس بالبلدان المساهمة بقوات والاستعانة ببعثات المجلس في مناطق الصراع، في صياغة وتنفيذ قرارات تتصل بإحدى بعثات الأمم المتحدة؛
- ٢ - يعترف المجلس بأن وجود استراتيجية دخول جيدة ييسر إعداد استراتيجية جيدة للانسحاب؛
- ٣ - يوافق المجلس على ضرورة أن تشارك جميع الأطراف المعنية في منظومة الأمم المتحدة، وكذلك حكومة البلد المضيف، مشاركة كاملة خلال مدة البعثة، وأن يتم تقديم التوجيه الواضح وتحديد المراحل التي تدعم اعتماد نهج شامل ومتكامل لبناء السلام، حيث يكون ذلك مناسباً، ووضع استراتيجية العملية للانسحاب، وتحقيقاً لهذه الغاية، يشجع الأمين العام على تقديم توصيات إلى المجلس، حسب الاقتضاء؛
- ٤ - يتعهد المجلس بإدراج عناصر لبناء السلام، حسب الاقتضاء، في ولاية إحدى البعثات لدعم التحول من حفظ السلام إلى بناء السلام بعد انتهاء الصراع، ويشدد على أهمية إجراء التنسيق اللازم مع الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، والصناديق والبرامج والوكالات المتخصصة المعنية في منظومة الأمم المتحدة، فضلاً عن مؤسسات بريتون وودز، لا سيما فيما يتعلق بتحويل العمليات من حفظ السلام إلى بناء السلام بعد انتهاء الصراع؛

٥ - يعترف المجلس بأن إجراء تقييم أكثر منهجية لبعض العوامل الأساسية، بما في ذلك الأهداف السياسية، والتحليل الاستراتيجي، والتزام الأطراف، ودور الأطراف الفاعلة الإقليمية، والموارد، وبخاصة القوات والمعدات، ستكون له أهميته في اتخاذ قرار بشأن الإذن بعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وإدخال تغييرات كبيرة عليها وسحبها وإنهاءها وتحويلها؛

٦ - يوافق المجلس على أن المعيار الرئيسي لاتخاذ قرار بشأن اختصار مهام إحدى بعثات حفظ السلام أو سحبها هو نجاح تلك البعثة في تنفيذ ولايتها الذي ينتج عنه هيئة بيئية سياسية وأمنية تفضي إلى إحلال سلام دائم و/أو استكمال ذلك بعملية لبناء السلام بعد انتهاء الصراع؛

٧ - يرحّب المجلس بالالتزام الذي أعرب عنه الأمين العام بتوفير أفضل المعلومات المتاحة للأمانة العامة وأكثرها صلة بالأمر، بما في ذلك المعلومات المتحصل عليها بواسطة الإيفاد المبكر لبعثات تقصي الحقائق وإجراء الاستقصاءات الفنية، إلى مناطق البعثات المحتملة؛

٨ - يكرر المجلس تأكيد ضرورة أن تتوفر للأمين العام القدرة على جمع وتحليل المعلومات بفعالية لكي يقدم تحليلاً موثقاً وموضوعياً ومشورة سليمة، لدعم مداولات المجلس عند وضع الولايات واستعراضها دورياً أو مرحلياً، وعند النظر في سحب إحدى البعثات؛

٩ - يؤيد المجلس ما أعرب عنه الأمين العام من اعتزامه إدراج برامج شاملة لترع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في خططه المتعلقة بعمليات حفظ السلام المقبلة، حسب الاقتضاء، لكي يتمكن المجلس من النظر، على أساس كل حالة على حدة، في إدراج الجوانب الخاصة بتزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في ولايات العمليات، ويشجع الأمين العام على القيام بذلك؛

١٠ - يكرر المجلس تأكيد التزامه الوارد في قراره ١٣٥٣ (٢٠٠١) بتعزيز شراكته مع البلدان المساهمة بقوات، وبخاصة دور هذه البلدان في عملية وضع الولايات واستعراضها وإنهاءها، آخذاً في الاعتبار آراء هذه البلدان بشأن توسيع نطاق التعاون بينها وبين المجلس؛

١١ - يأخذ المجلس على عاتقه النظر، خلال مداولاته المتعلقة ببدء تنفيذ ولاية إحدى عمليات حفظ السلام أو استعراضها أو إنائها أو إدخال تغييرات كبيرة عليها، في المسائل التي عرضها الأمين العام في تقريره، وكذلك في الملاحظات التي أبدتها الدول الأعضاء في المناقشة التي أجراها المجلس في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠؛

١٢ - يتعهد المجلس، عملاً بالفصل الثامن من الميثاق ودون الإخلال بحقه الامتياز في التصرف، بتشجيع التعاون مع المنظمات الإقليمية، حسب الاقتضاء، ويؤكد، بصفة خاصة، وجوب النظر خلال مرحلة المفاوضات، في آراء الأطراف التي ستتولى مسؤولية تنفيذ أحد اتفاقات السلام؛ وضرورة أن تقيّم الأطراف الرئيسية في المفاوضات تقييماً واقعياً قدرة مختلف الهيئات المنفذة وميزتها النسبية؛ وعلى أن يحدد مراحل الإبلاغ وتقاسم العمل بوضوح؛ ويدرك المجلس أهمية أن تعمل المنظمات الإقليمية، التي تساهم في عمليات حفظ السلام، على تطوير قدرتها على تزويد هذه العمليات لا بحفظة السلام العسكريين فحسب ولكن كذلك بالأفراد الملائمين الآخرين، مثل الشرطة والخبراء القضائيين والجنايين، ويمكن للمجتمع الدولي أن يقدم الدعم في هذا المجال؛

١٣ - يُسلم المجلس بأن المساهمة بالعتاد وبالأفراد والأموال ونشرهم في الوقت المناسب أمر حيوي بالنسبة لنجاح تنفيذ أي بعثة من البعثات وسحبها على أساس إنجاز ولايتها، ويوافق على القيام بدور رئيسي وفق مسؤولياته بموجب الميثاق في تعزيز الدعم المقدم إلى البعثة لدى الأطراف، والجهات الفاعلة الإقليمية، والبلدان المساهمة بقوات والدول الأعضاء؛ ويكرر تأكيد أن دعم كل من هذه الأطراف وإرادتها السياسية يمكن أن يكونا حاسمين لنجاح إحدى البعثات في نهاية المطاف.